الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨١٣)
الاثنين :٦/ ٦/ ٢٠١٦م
الموافق :١/ رمضان / ١٤٣٧هـ

Issue (1813)
Monday:6 Jun. 2016
contact@almethaq.net

رمضان في اليمن.. وعلماء (الكبسة)

محمد أنعم

< للعام الثاني نستقبل شهر رمضان المبارك في ظل استمرار العدوان السعودي والحصار الجائر على الشعب اليمني المسلم ، فها هو الشهر الفضيل يهل على 27 مليون يمني فيما طائرات العدوان تزهق أرواح فلذات أكبادهم وصواريخ تحالف الشر تحرق وتدمر وتقتل بوحشية كل حي على أراضيهم وبحارهم وجزرهم ..

المجاعة والأمراض تفتك بالملايين من ابناء اليمن، والبقية الباقية تحصد أرواحهم صواريخ من يسمون بأخوة الدين والدم ممن تربطنا بهم وشائج القربى والرحم ..

للعام الثاني يهل شهر الرحمة على شعب الأيمان والحكمة والدول العربية والإسلامية تهاجمنا بصواريخها الى داخل منازلنا كالوحوش الكاسرة بدون سبب.. ومن لم يشارك في جرائم حرب الابادة التي ترتكبها السعودية فإنهم يدافعون او يتسترون على القتلة..

لم يحتل الشعب اليمني ارض فلسطين ..ولا يقيم عروضاً جنسية في مدينة القدس.. ولا تربطه أية علاقة مع الكيان الصهيوني ولا توجد في أراضيه قواعد عسكرية لدول غربية او شرقية تهدد الأمن القومي العربي.. كما لا يهدد سد مارب بنضوب مياه نهر النيل لترسل مصر والسودان جيوشها لقتل الشعب اليمني وتدمير بنيته التحتية..

هاهي القاهرة.. الأردن.. الخرطوم.. الدوحة.. أبو ظبي.. الرياض.. الرباط.. جيبوتي.. وكل المدن والقرى العربية والاسلامية تستقبل رمضان وهي تتوهج بالأنوار، والشعب اليمني يعيش في الظلام ويبحث عن الماء والدواء والغذاء ..

تصوروا ..ان التجار في كندا قرروا عمل تخفيضات في اسعار سلعهم للمسلمين بمناسبة شهر رمضان.. لكن في بلاد المسلمين لا أحد يكترث لجرائم ابادة 27 مليون يمني يُقتلون يومياً.. لا أحد تدفعه روابط القربى والدين والدم للتدخل لوقف نزيف دماء اليمنيين ولو رحمة بالنساء والاطفال ..

> ملك السعودية لم يكتف بقتل عشرات الآلاف من اليمنيين الأبرياء مثلما يذبح البوذيون مسلمي بورما.. بل ان فرعون مصر.. وسفاح السودان.. وامراء (قرى) الخليج جميعهم يتحدثون باسم الإسلام.. باسم العروبة.. باسم الأخوة.. باسم الدين والقومية والمصالح المشتركة.. لكنهم بسادية يتلذذون بقتل الشعب اليمني ، لا يردعهم دين ولا ضمير ولا أخلاق أو قيم أو عهود أو مواثيق دولية ..

للعام الثاني وعلماء المسلمين في الأزهر والحرمين الشريفين والجمعيات والاتحادات الإسلامية يتشدقون باسم الإسلام ويرددون شعارات وفتاوى وأحاديث ويسردون قصصاً عن تسامح الإسلام وتراحم المسلمين .. نسمعهم ليل نهار يدعون للرحمة والتراحم خلال هذا الشهر ويعظون حول عظمة الصوم الذي يعد مدرسة يربي فيها الإسلام أبناء المجتمع على التراحم.. يجعل الأغنياء يشعرون من خلال الصوم بجوع الفقراء ، لكننا نجد علماء الحكام والطغاة يتجاهلون مآسي شعب اليمن الذي يعيش محاصراً للعام الثاني ويُمنع عليه الغذاء والدواء والوقود ..

سنتان واربعة اشهر واليمنيون لا يعرفون الكهرباء .. سنتان وعلماء الكبسة يذرفون الدموع كالمطلقات على شاشات التلفزيون ليل نهار على صغائر الأمور، ونكاح الجهاد وزواج فريند، بينما نجدهم يتحولون الى اشبه بوحوش مسعورة عندما تقف أمامهم مأساة اخوانهم المسلمين في اليمن.. للأسف أغلبهم يحرضون من اطهر المنابر واقدسها السفاح سلمان على الاستمرار في قتل الشعب اليمني في شهر رمضان وبقية الأشهر ..أما بعض هؤلاء الكهنة فهم مشغولون جداً بالحديث عن حكم مداعبة النساء والغلمان في شهر رمضان..!!

إتجاه

رحيل مسلم حقيقي..!!

عبدالله الصعفاني

(ذهب جزء مني.. أغلى جزء)..

هكذا علَّق الملاكم الأمريكي الشهير جورج فورمان على وفاة الملاكم الأمريكي الأشهر محمد علي كلاي..

◇ ولا أجد الملاكم الثقيل فورمان إلا لامس مشاعر كل الذين أحبوا محمد علي كلاي منذ أعلن إسلامه وبعد أن غرف من الشهرة والمجد دون حساب، فضلاً عن مجمل مواقفه الدينية والإنسانية وتمثُّله القيم الأمريكية قبل أن تتعرض للانتهاك اليومي حتى صار تمثال الحرية مدعاة لسخرية كل صاحب علاقة بالمبادئ ..

◇ في العام 1964م اعتنق كلاي الدين الإسلامي جوهرًا حتى وفاته عن 74 عامًا ، وكان أشهر مواقفه الدينية والإنسانية والأخلاقية أنه رفض أداء الخدمة العسكرية في الجيش الأمريكي أثناء حرب فيتنام .. تساءل محمد علي وهو يرفض الخدمة العسكرية لماذا عليَّ وعلى الزنوج السفر لإلقاء القنابل على أبرياء لم يزعجونا في شيء، بينما هناك من يعاملون السود الأمريكيين معاملة الكلاب .. لن أذهب إلى فيتنام ولو كلفني ذلك حياتي وليس دخول السجن أو سحب بطولة الوزن الثقيل.. وأضاف: معركتي هنا في أمريكا حيث هناك من يمنعني من دخول مطعم أو متجر لأنني أسود ..

◇ لقد كان كلاي- وهو الحاصل على بطولة العالم في ملاكمة الوزن الثقيل- مثلاً للمسلم الحقيقي وهو يرفض التمييز العنصري، ويرفض حرب فيتنام ويتمثل القيم المحترمة في نشاطه المدني وهوايته الشعرية، مؤمناً بالقضاء والقدر وهو يفسر لماذا لا يحتمي بالبودي جارد وهو يقابل الناس، مؤمناً بأن الموت والحياة بيد الله وأن الحارس هو الله الذي إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ..

◇ كان كلاي أفضل ملاكمي عصره بل وفارس القرن في حلبات الملاكمة .. يحلّق كالفراشة ويلدغ كالنحلة، وكان مؤمناً وصابراً وهو يُبتلى بالشلل الرعاش قبل أن يتوفاه الله متأثراً بمرض في الجهاز التنفسي .. لكن كل ما أصابه من الشهرة والنجومية المطلقة لم تُنْسِه ما عاناه في طفولته من التفرقة العنصرية ليكون هاجس الدفاع عن نفسه أبرز أسباب التحاقه بعالم الملاكمة فصار بطلاً وهو في سن العشرين..

◇ رحم الله محمد علي كلاي وهو يغادرنا بعد مسيرة طويلة من الكفاح متمثلاً جوهر أن نكون مسلمين حقيقيين ..

«فاتكم القطار»

< محاولات تلميع قبح وبشاعة وجه آل سعود وتقديمهم كمصلحين في اليمن فشلت وستفشل.. ولا يمكن أن تسقط الأموال السعودية دماء الشعب اليمني.. وها هي الأمم المتحدة توجه صفعة جديدة وقاسية لآل سعود، بقرار يؤكد تورطهم في قتل أطفال اليمن..

لهذا فكل محاولات تزيين قبح آل سعود في الكويت ذهبت كفقاقيع الصابون..

نعم «فاتكم القطار..» يا آل سعود.. والدم بالدم.. والسن بالسن.. والعين بالعين.. والجروح قصاص..

لجنة تحقيق دولية لمذبحة تعز

< بعيداً عن المكايدات والأكاذيب وتبادل التهم.. حول من ارتكب مجزرة تعز.. لماذا لا يطالب الفار هادي ومستشاروه وحكومته أو الأمم المتحدة بسرعة تشكيل لجنة دولية للتحقيق في هذه الجريمة وبقية الجرائم التي يتعرض لها المواطنون؟ أو لماذا لا يطالب عبدالملك المخلافي رئيس لجنة وفد الرياض في مشاورات الكويت بلجنة دولية للتحقيق في الجريمة.. بدلاً من هذه الأكاذيب..؟!

بالتأكيد لن يجرؤ أي من هؤلاء المطالبة بلجنة كهذه لأنهم يدركون أن تحقيقاً دولياً في مثل هذه الجرائم سيكشف أنهم هم المجرمون وهم حماة الارهاب في اليمن..

مدفع رمضان وولد الشيخ

< طالما السعودية تمنع دخول الوقود والأغذية والأدوية، ولم تستطع الأمم المتحدة أن توقف معاناة 27 مليون إنسان يمني يواجهون كارثة مجاعة قاتلة دون اكتراث من أحد.. فلماذا لا يتدخل المبعوث الدولي ويقوم عبر وساطة أممية بالسماح بإدخال مدافع رمضان الى اليمن.. فهذا سيكون أكبر إنجاز للأمم المتحدة وانتصاراً عظيماً لمشاورات الكويت، لأنه مخجل أن نصوم ونفطر على صواريخ السعودية؟!

صوم المارينز وداين جروب

< القوات الغازية ومنهم المارينز والبريطانيون وبلاك ووتر وداين جروب وغيرهم هم الوحيدون الذين سيمر عليهم شهر رمضان بهدوء وسكينة.. ليس لأن كل شيء متوافر لديهم فحسب، بل لأن اليمنيين مشغولون جداً، حيث يتعاركون في الكويت.. وفي مأرب ونهم والجوف وتعز وصرواح وشبوة ولحج والضالع والبيضاء وعلى المساجد، كما أن داعش والقاعدة وأبو العباس يغطون النقص.. أما شلال والزبيدي فقد رحَّلا المواطنين من عدن لأنهم كباعة متجولين يرفعون أصواتهم وقد يزعجون الغزاة في نهار رمضان!!

اليمنيون يسفكون دماء بعضهم طوال العام إلا دماء الغزاة والمحتلين أصبحت معصومة.. هذا جهاد آخر زمان.. ناقص الدجال يتوسط!!

«سارق» و«مبهرر»!

الارتفاع الجنوني في أسعار التذاكر التي تفرضها طيران اليمنية على المسافرين وتحديداً الطلاب والمرضى بمثابة حرب جديدة تشن على اليمنيين بهدف إبادتهم وتركيعهم لطغيان العدوان.

إدارة اليمنية دخلت ضمن العدوان ولم تعد شركة نقل خدمية.. ربما أن نسبة مساهمة السعودية فرضت هذه الأسعار الجنونية أم أن تجار الحروب هم من أصبحوا يحركون نشاط اليمنية..

طبعاً لا نتحدث عن فضائح فساد العالقين والأموال التي تقاضوها من السعودية.. ولكن لماذا الارتفاع الجنوني لسعر التذكرة.. ولماذا يجبر المسافر على شراء التذكرة ذهاباً وإياباً.. ولماذا كل هذا الكم من سوء المعاملة.. يكفي «بهررة»!!

عتق من نار جهنم.. ونار العدوان.. ونار الأسعار

يظل رمضان في اليمن شهر الخير والبركة والعمل والعبادة مهما كانت الظروف والمشاق التي يتحملها الصائمون.

السعودية بعدوانها وحصارها الجائر المفروض منذ 14 شهراً حرمت الشعب اليمني من الغذاء والدواء وأساسيات الحياة الأخرى وجعلته في حالة صيام دائم وظلام بدائي.

ما يميز اليمنيين عن غيرهم تكاتفهم وتكافلهم الاجتماعي الذي يبلغ ذروته في رمضان بمشاريع تخفف من معاناة الناس وتساهم في تفريج كربة مسلم.

هنا 25 مليون مواطن يسألون الله الرحمة والمغفرة والعتق من النار.. وعلى الخارج أن يعتقه من نيران طائرات العدوان.. وعلى الداخل أن يعتقه من نار الأسعار وارتفاع سعيرها خلال الشهر الفضيل.